

## اليوم مؤتمر سوري روسي في المتحف الوطني

الوطن

يعقد في العاشرة من صباح اليوم المؤتمر الصحفي السوري الروسي في القاعة الدمشقية في المتحف الوطني بدمشق للحديث عن المشروع الأثري المهم لإعادة تدعيم وتنظيف نبع «أفقا» الذي تعرض للتخريب خلال السنوات السابقة وترأست فيه الرديمات باعتبار أن هذا النبع له أهمية استثنائية لكونه المصدر الأساسي للحياة في مدينة تدمر. يقيم المؤتمر المديرية العامة للأثار والمتاحف بدمشق وجمعية الحفاظ على التراث التاريخي والثقافي الروسية «الفيلق التطوعي الاستكشافي» ومعهد التراث في موسكو «د. ليخاتشوف» ومركز كابردينو- بالكاريا العلمي التابع التابع لأكاديمية العلوم الروسية (نالتشيك) وشركة OKN-proj (روستوف).

## اغتصبوها وقتلواها واستأصلوا أعضائها

وكالات

قضت محكمة مصرية بإحالة أوراق ٥ مدانين من عائلة واحدة إلى مفتي الجمهورية لاستطلاع الرأي الشرعي في قرار إعدامهم. وأدين الجناة الخمسة باختطاف واغتصاب وقتل الطفلة فاطمة إبراهيم مصطفى عبد الله أبو العلا «١٠ أعوام» التي عثر على جثتها بالأراضي الزراعية بعد ١٥ يوماً من اختفائها. وأكد تشريح الجثة أن الوفاة حدثت قبل العثور عليها بيومين فقط وأن سبب الوفاة هو الخنق وأن الطفلة تعرضت للاغتصاب أكثر من مرة وهناك استئصال لأعضائها التناسلية لإخفاء جريمة الاغتصاب والتخلص من السائل المنوي وتمكن الطب الشرعي من العثور على بقايا للسائل في رحم الطفلة. وتبين أن وراء الواقعة ٣ أشقاء وصديقهم وزوجة أحدهم خطفوا الطفلة ابنة عمهم واغتصبها أدهم ثم استأصلوا أعضائها التناسلية لإخفاء معالم جريمتهم وألقوا بها في أرض زراعية انتقاماً من والدها وعمتها بسبب خلافهما على ملكية ٨ قراريط أرض زراعية.

## نيكول سابا «رسامة»



الوطن

تنشغل الفنانة اللبنانية نيكول سابا بتصوير مشاهدتها في فيلم «مفتاح الحب» في أبو ظبي، ونشرت أول صورة من الكواليس وظهرت خلالها كأنها رسامة وهي تدير ظهرها للكاميرا وترسم لوحة رائعة. والجدير ذكره أن سابا كانت فازت بجائزة أفضل فيديو كليب عن أغنية «الجو حلو» في مهرجان الفضائيات العربية في القاهرة.

## من دفتر الوطن

### بذرة قطن.. وخصخصة!

فراس عزيز ديب



لو بحثنا عن السرّ الموجود في التكامل بين الزراعة والصناعة لكانت «بذرة القطن» هي كلمة الجواب.

بعد خروج البذرة من المحالج شبه عارية من قطنها وما تدره من أرباح للمزارع والشركة العامة المسوقة تبدأ رحلة إنتاج جديدة قد يجهلها كثير، تنتهي باستخلاص الزيت النباتي، لكن الوصول إلى هذه المرحلة تبدو فيه فكرة إنتاج الزيت آخر الاهتمام. هذه البذرة المباركة تدخل قسم الحلاقات لاستخلاص ما تبقى منها من قطن ناعم يسمى اللنت، كان في سورية يتم إنتاجه بثلاث مواصفات (حلاقة أولى وثانية ومندوف)، تُصدّر بأغلبيتها عبر بالات إلى دول الاتحاد الأوروبي. بعد ذلك يجري قشّر الحبة لاستخراج اللب، هذا القشّر كانت تشتريه المؤسسة العامة للأغلاف ويبيع كعلف للمواشي، بعد الطحن والعصر تنتج لدينا مادة الكسبة وهي بالوقت نفسه علف معروف في سورية يستخدمه مربو المواشي بل كان الحصول عليه يحتاج إلى طابور من العلاقات الرسمية وغير الرسمية!

بعد العصر يدخل الزيت مرحلة التكرير عبر القوة النابذة، فالسائل الثقيل يُباع كمادة أولية لصناعة الصابون، أما الزيت الناتج عن التكرير فكان لديه احتمالان إما يبيعه قبل تقطيره وهنا كان للجانب التركي حصة الأسد زمن «العلاقات الأخوية»، أو يبيعه بعد التقطير بعبوات، لكن ما الفائدة من كل هذه المعلومات؟ هذا الزيت ما زال عالقاً في أذهان السوريين باسم «الزيت الأحمر»، قيل عنه الكثير من الروايات والأكاذيب من درجة اللون وصولاً إلى حكايات وجود بقايا قوارض وغيرها وهي بجمعها معلومات نقلت عن ناقل منذ ثمانينيات القرن الماضي، ولو كانت مواصفاته كما يدعي البعض هل كان يجذب أنظار الجانب التركي يومها المعروف بإمكاناته في صناعة الزيوت النباتية ومنتجاته تغطي كل الأسواق الأوروبية؟

من المسؤول اليوم عن إعادة تعويم أكاذيب كهذه عبر مواقع التواصل الاجتماعي لضرب المنتج الوطني والإساءة إليه؟ لماذا لا تتولى الوزارة المعنية بالإنتاج الدفاع عن المنتج أم إن الوزارة الثانية المسؤولة عن التسويق في صالاتها لديها رأي آخر بدعم المنتجات المستوردة؟!

امتلكت سورية عبر القطاع العام قبل الحرب أربعة معامل ثلاثة منها في حلب والأخير في حماة، ولعل السرد الوارد أعلاه كان كافياً لجعل هذه المعامل تحمل لقب «الدجاجة التي تبيض ذهباً»، وفي حلب كانت هناك مقولة أكثر عمقا: حتى قمامة هذه المعامل قابلة للبيع! فهل نعلم أن الاستمرار في الإساءة للمنتج الوطني والتفاخر بكسر أسعار المنتج الأجنبي سيدعم أحلام البعض بخصخصة هذه المعامل؟ هل يعلم من يشنون حملة على ما يسمونه «الزيت الأحمر» أن المنتج الوطني للقطاع الخاص كان من الزيت نفسه لكنه كان يُباع قبل التكرير؟!

نعلم أن إنتاج محالج القطن اليوم لا يكفي لتشغيل المعامل، لكن هذا الأمر آني وإن كان هناك اتفاق على تصفية القطاع العام الخاسر كيف لنا أن نحاول شعبياً إعدام قطاع عام ليس رابحاً فحسب، لكنه بالوقت ذاته يشكل دورة اقتصادية وتكاملاً بين الزراعة والصناعة!

هل عرفنا اليوم لماذا يسمونه الذهب الأبيض والدجاجة التي تبيض ذهباً؟ لا أبداً لا علاقة للأمر بدعم الاقتصاد الوطني، بل هي نظرة «حيتان المال» لموارد الدولة لا أكثر!

## اكتشاف بؤرة لأنفلونزا الطيور

وكالات

أعلنت اليابان عن أول ظهور لأنفلونزا الطيور في موسم الشتاء الحالي، حيث تم رصد حالات شديدة العدوى في مزرعة شمال شرق البلاد. وقالت وزارة الزراعة اليابانية إنه يجري التخلص من نحو ١٤٣ ألف دجاجة في المزرعة الواقعة بمدينة يوكوتي بمقاطعة أكيتا، مشيرة إلى أنه تم حظر الدخول إلى مناطق تصل حتى عشرة كيلومترات من الموقع. وأضافت: في ظل الوضع الراهن في اليابان لا نعتقد أن هناك أي احتمال لانتقال أنفلونزا الطيور إلى البشر من خلال تناول لحوم أو بيض الدجاج.

## علاج طفلة بالتنويم المغناطيسي

وكالات

أمضت الطفلة البريطانية جيسكا تومبسون «١١ عاماً» من حياتها في تناول ناغتس الدجاج فقط، لكنها تمكنت أخيراً من تخطي إدمانها وفوبيا الطعام، بعد أن عالجها الأطباء بالتنويم المغناطيسي. وأقادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية بأن تومبسون لم تتناول سوى ناغتس الدجاج منذ كان عمرها ١٨ شهراً حين بدأت ترفض تذوق أنواع جديدة من الطعام، ولم تكن لدى والدتها جوليا كاين أدنى فكرة عن السبب وراء حالة الهلع والقلق التي كان يتسبب بها الطعام لابنتها. ولكن بعد الاستعانة باختصاصيين، شخصت إصابة جيسكا باضطراب تناول الطعام الاجتيابي / المقيد. والأشخاص المصابون بهذا الاضطراب يعانون الفوبيا من ملمس بعض الأطعمة أو رائحتها أو شكلها بصورة عامة، ويرفضون تناولها. وقد خضعت جيسكا للمتابعة من معالج بالتنويم المغناطيسي، فبات بإمكانها أن تستمتع بتناول عشاء كامل من الأطعمة المشوية في منزلها، إضافة إلى أنواع كثيرة من الفواكه والخضّر. وقال المعالج: «عندما جاءت جيسكا إلى عيادتي، بدت في حالة سيئة جداً، وكانت تعاني الخمول والقلق»، مشيراً إلى أن محاولة دفع الأشخاص الذين يعانون هذا الاضطراب إلى تناول الطعام أشبه بمحاولة دفع شخص يعاني فوبيا العنكبك إلى حمل عنكبوت بيده، فهم يشعرون بالهلع الشديد لمجرد التفكير بطعام جديد أو غير آمن.

## حفل زفاف باريس هيلتون سيستمر ثلاثة أيام



وكالات

تستعد النجمة العالمية باريس هيلتون لدخول القفص الذهبي اليوم، ومن المتوقع أن يقام حفل الزفاف في المنزل الضخم الذي كان يمتلكه جدّها الراحل بارون هيلتون في لوس أنجلوس، والذي تبلغ قيمته ٧٥ مليون دولار، بعد أن كانت تخطط سابقاً لإقامة حفل الاستقبال لحفل زفافها هناك، ومراسم زواجها في كنيسة في بيفرلي هيلز. وسيستمر الزفاف ٣ أيام، وسيضمّن ثلاث حفلات من بينها حفل «بنيم» الكرنفال في سانتا مونيكا بيبير، ومأدبة عشاء احتفالية.

## مواد غذائية

تقي من

«كورونا»

وكالات

أكدت البروفيسورة مارغريتا كورولويوفا أن الدهون الحيوانية والنباتية غير المكررة يجب أن تكون ضمن النظام الغذائي للشخص في فترة جائحة «كورونا» وأشارت إلى أن هذه المنتجات تحتوي على نسبة عالية من المواد المغذية والمفيدة التي قد يمكنها توفير حماية من الفيروسات ومنع انتشارها، ونصحت بتناول ١,٥-٢ ملعقة صغيرة من السمن الحيواني يومياً، إضافة لأهمية تناول الأسماك وزيت الزيتون والأفوكادو. وأوضحت أن تناولها في وجبة الفطور يعتبر مصدراً مهما لفيتامينات A و D و E وهي تعد ضرورية للغاية لتعزيز المناعة، أيضاً يجب تناول المكسرات على ألا تكون مقلية أو خضعت لمعالجة حرارية، لأن الدهون التي تحتويها تتأكسد.